توصيف المقرر

الملخص العربـــي

يمثل العنف ضد اطفال المدارس مشكلة بالغة الأهمية في معظم البلدان بغض النظر عن الموقع الجغرافي أو العرق أو الدين أو الثقافه حيث يحدث العنف في أي مكان سواء المنازل والمدارس والشوارع. ويشمل مرتكبي العنف علي الأهل وأفراد الأسرة والمعلمين وغيرهم وبعض الطلاب يكون اكثرعرضة بشكل خاص للعنف بسبب الجنس –الإعاقة او ضعف البنيه حيث لا يستطيع الدفاع عن نفسه .

الطلاب الذين يتعرضون للعنف أو الإيذاء، إذا ما تركوا دون معالجة أو تم تجاهلهم، فإنهم يكونوا في خطر متزايد للمشاكل العاطفية والسلوكية في المستقبل. الطلاب الذين يتعرضون لسوء المعاملة قد لا تكون لديهم القدرة على التعبير عن مشاعرهم بشكل آمن ونتيجة لذلك، قد تتطور لديهم صعوبات متعلقة بتنظيم عواطفهم. كما الحال في الكبار، وأنها قد تستمر في النضال مع مشاعرهم، والتي يمكن أن تؤدي إلى الاكتئاب أو القلق

الهدف الأسمى لممرضة المدرسة هو الوقاية من العنف وتحديد أولويات السلامة للطلاب والموظفين والمجتمع المدرسي ككل. وهذا ينطوي على توفير التعليم للمجتمع في حل المشكلات والتعرف على علامات الخطر المبكرة التي تؤدي إلى العنف.

أهداف الدراسة:

الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو تقييم معرفة الطلاب بالعنف في المدارس الابتدائية في منطقة المعصرة من خلال:

١) تقييم معرفة طلاب المدارس الابتدائية عن العنف.
٢) تقييم معرفة طلاب المدارس الابتدائية عن تاثير العنف علي الحاله البدنيه،الحاله النفسيه، العنف الناتج عن الاهمال،علي مستوي التحصيل الدراسي.
٣) تقييم معرفة طلاب المدارس الابتدائية من خلال التعرض للعنف خلال السنة السابقة.

أسئلة البحث:

١. هل طلاب المدارس الابتدائية لديهم معرفة كافية عن العنف ؟
٢. هل هل طلاب المدارس الابتدائية لديهم معرفة كافية عن تاثير العنف علي الحاله البدنيه–الحاله النفسيه –العنف الناتج عن الاهمال –تاثير العنف علي مستوي التحصيل الدراسي ؟
٣. هل تعرض طلاب المدارس الابتدائية العنف في السنه السابقه؟

ولتحقيق هدف هذه الدراسة تم إجراء دراسة وصفية على عينة من طلاب المدارس تم اختيارها عشوائيا من ١١ مدرسه حكومية ابتدائية، عينة عشوائية متعددة المراحل تضم ١٦٠ طفلاً تشمل الأولاد والبنات. وتم أجراء هذه الدراسة في ثلاث مدارس ابتدائية مشتركه تم اختيارها عشوائيا من (١١) مدرسة في منطقة المعصرة. وهذه المدارس هي: (مدرسة أبو بكر الصديق – مدرسة عمر ابن ياسر – مدرسة أنس بن مالك).

أدوات جمع البيانات :

الأداة الاولى): استمارة مقابله شخصيه تم تطويرها بعد مراجعة النصوص الادبيه والدولية ذات الصلة والتي تتكون من جزأين: –الجزء الأول: البيانات الشخصية الخاصة بالطالب: مثل العمر والجنس وعدد أفراد الاسره والترتيب بين الأخوات وعدد غرف المنزل. وايضا البيانات الشخصية الخاصة بالوالدين: مثل العمر والمستوى التعليمي والمهنة والدخل.

–**الجزء الثاني:** تقييم معرفة الطلاب بالعنف مثل: تعريف العنف–أسباب العنف –عوامل الخطر –مضاعفات العنف. – الوقاية من العنف.

–**الجزء الثالث:** معلومات طلاب المدارس الابتدائيه عن تأثير العنف على الحالة البدنية والنفسيه – تأثير العنف الناتج عن إلاهمال–تأثير العنف على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب

(الأداة الثانيه): مقياس التعرض العنف خلال السنة السابقة هو مقياس للأطفال والمراهقين يستخدم لقياس أعمال العنف المحددة (العنف الجسدي والعنف النفسي والعنف الجنسي) يحتوي علي ٢ مقياس للقياس: ١-شاهد للعنف في المنزل، في المدرسة او في المنطقه السكنيه ٢ – ضحية للعنف في المنزل، في المدرسة اوفي المنطقه السكنيه.

نتائج الدراسة:

تتمثل النتائج الرئيسية التي تم الحصول عليها من هذه الدراسة في:

- تراوحت اعمار الطلاب ما بين ١١الي ١٢ عامًا
- أكثر من نصف الطلاب ٦١,٨٪ كانوا من الذكور.
- ٤٠،٦٪ من الطلاب تتكون أفراد عائلتهم من ٣ إلى أكثر من ٥ أفراد.
- أكثر من٥٠٪ من الطلاب كانوا الرابع أو أكثر في ترتيبهم بين أخواتهم.
- أكثر من خُمس الطلاب يعيشون في غرفة واحدة.
- نصف الطلاب يعيشون مع كلا الوالدين، حيث يعيش أكثر من ثلث الطلاب مع الأقارب ونسبه قليله من الطلاب يعيشون مع الأم أو الأب فقط.
- وقد وجدت هذه الدراسة أن أكثر من نصف الأمهات تتراوح أعمارهن بين ٣٠ و٤٠ سنة، وأن أكثر من نصف الآباء تزيد أعمارهم عن ٥٠٪ سنة وأن أكثر من الربع فقط هم أكثر من ٥٠ سنة.
- وقد وجدت الدراسه ان ٣٤,٣٪ من الآباء يستطيعون القراءة والكتابة، والربع لا يستطيع القراءة أو الكتابة، في حين أن أقلية منهم قد حصلوا علي مستوى تعليم عالي، أما بالنسبة لوظيفة الأب، فقد كشفت هذه الدراسة أن أكثر من نصف الآباء كانوا عاملين أما بالنسبة لتعليم الأمهات، فقد كشفت هذه الدراسة أن أكثر من نصف

الأمهات كانوا يستطيعون القراءة والكتابة، في حين أن الأقلية حصلوا علي مستوى تعليم مرتفع.

- فيما يتعلق بتأثير وظيفة الوالدين، كشفت هذه الدراسة أن أكثر من نصف الأمهات كانوا ربات بيوت هذه النتيجة تعكس زيادة معدلات العنف المرتبطة بالأمهات ربات البيوت.
- أوضحت هذه الدراسة أن معظم طلاب المدارس الابتدائيه ليس لديهم المعرفة الكافيه عن العنف،من حيث التعريف، الفئات الأكثر عرضه، الأسباب، علامات العنف ، المضاعفات، الوقاية.
- كشفت الدراسة الحالية أن نسبه كبيره من طلاب المدارس الابتدائيه ليس لديهم المعرفه الكافيه عن تاثير العنف علي الحاله البدنيه.
- أشارت هذه الدراسة الي أن نسبه كبيره من طلاب المدارس الابتدائيه ليس لديهم المعرفه الكافيه عن تاثير العنف علي الحاله النفسيه.
- أوضحت هذه الدراسة أن نسبه كبيره من طلاب المدارس الابتدائيه ليس لديهم المعرفه الكافيه عن تاثير العنف الناتج عن الاهمال.
- كشفت هذه الدراسة أن نسبه قليله من طلاب المدارس الابتدائيه لديهم المعرفه الكافيه عن تاثيرالعنف علي مستوي التحصيل الدرسي.
- فيما يتعلق بتعرض الطلاب للعنف في السنة السابقة، سواء كانوا ضحية للعنف أو شاهد علي العنف عبر سياقات متعددة في المنزل أو المدرسة أو في المنطقة السكنية في العام الماضي بالنسبة للتعرض للعنف البدني كضحيه للعنف بالنسبه للضرب أشارت الدراسة أن ٣١,٢٪، ٣١,٢٪ و١٨٪، ٧٪ من طلاب المدارس الابتدائية تعرضوا أحياناً للضرب الجسدي كعنف مباشر. بالاضافه الي ٢٥,٥٪

و١٨,٧٪ من طلاب المدارس الابتدائية تعرضوا أحيانًا للضرب الجسدي كعنف غير مباشر في المنزل والمدرسة والحي في العام الأخير.

- أشارت الدراسه ايضا ان ٢٥,٥٪ و١٨,٧٪ من طلاب المدارس الابتدائية تعرضوا في بعض الأحيان للعنف النفسي المباشر.بالاضافه الي ٢٥٪ من طلاب المدارس الابتدائية تعرضوا أحيانًا للعنف النفسي غير المباشر في المنزل والمدرسة والجوار. وكذلك فيما يتعلق بالصفع وجدت الدراسه ان ٢٥,٥ ٪، ٣١,٢ ٪ و١٨,٧ ٪ من طلاب المدارس الابتدائية كانوا دائما عرضة للعنف النفسي المباشر. كما اشارت الدراسه ايضا الي أن ٣١,٢٪ و٢٥,٠٪ و١٨,٧٪ من طلاب المدارس الابتدائية تعرضوا أحيانًا للعنف النفسي غير المباشر في المنزل والمدرسة والمنطقه السكنيه في العام الماضي.

- فيما يتعلق باللمس في مكان الجسم الخاص اشاؤت الدراسه الي حوالي ١٢,٥ ٪، ١٨،٧ ٪ و١،٢ ٪ من طلاب المدارس الابتدائية كانوا دائما عرضة للعنف الجنسي المباشر، كما اظهرت الدراسه أن ٢٥,٥ ٪، ١٨,٧ ٪ و١٢,٥ ٪ من طلاب المدارس الابتدائية دائما تعرضوا للعنف الجنسي غير المباشر في المنزل والمدرسة والمنطقه السكنيه في السنة الماضيه.

- بالنسبة للعلاقة بين الخصائص الاجتماعية ومعرفة الطلاب بالعنف، أظهرت هذه الدراسه وجود علاقة احصائيه هامه بين العمر ودخل الاسره ومستوي التحصيل الدراسي في السنه الماضيه ومستوي التعليم للوالدين بمعرفة الطلاب بالعنف.

- –بالنسبة للعلاقة بين تاثير العنف ومعرفة طلاب المدارس الابتدائيه بالعنف، اشارت هذه الدراسه الي أن هناك علاقة احصائيه هامه بين تأثير العنف على الحالة البدنية والحاله النفسيه والعنف الناتج عن الاهمال وتاثير العنف علي مستوي التحصيل الدراسي ومعرفة الطلاب بالعنف.

- وأخيراً أشارت الدراسة الي وجود علاقه احصائيه هامه بين التعرض للعنف خلال السنه الماضيه ومعرفة طلاب المدارس الابتدائية بالعنف.

الخلاصة:

أغلبية الطلاب ليس لديهم المعرفةالكافية عن العنف وتأثيره على الحالة البدنية والنفسية وتأثير العنف الناتج عن إهمال وأيضًا تأثير العنف على مستوى التحصيل المدرسي.

وقد أوصت الدراسه بما يلي :

- الحاجة لبرنامج تعليمي صحي حول الحماية من التعرض للعنف من خلال تصميم برنامج تعليمي صحي لجميع فئات الطلاب وعائلاتهم ومعلميهم ومقدمي الرعاية لهم.
- الحاجة إلى مزيد من الدراسات لعمل المزيد من الابحاث حول الآثار الجسدية والنفسية الناتجة عن التعرض للعنف.